

الأصول في النحو

قال أبو العباس : أفعالٌ فَعْلَانٌ وفَعِيلٌ شيءٌ واحدٌ لأنها تقعُ لِمَا لا يتعدى
وقالوا في الأَصِيدِ : صَيَّدَ يَصْطِيدُ صَيِّدًا وقالوا : شَابَ يَشْيَبُ ومثْلُ : شَاخَ
يَشِيخُ وَأَشْيَبُ كَأَشْمَطَ وَأَشْعَرَ كَأَجْرَدَ وَأَزْبَسُ .
وقالوا : هَيَّجَ يَهْجُجُ هَوَجًا وَثَوَّلَ يَثْوُلُ ثَوًلًا وَأَثُولٌ وقالوا : مَالَ
يَمِيلُ وَهَوَّ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ .
فَعِيلٌ بمعنى : العَدِيلِ لِأَنَّ فِعْلًا فاعلتهُ وذلك نحو : الجَالِسِ والعَدِيلِ
والخَلِيطِ والكَمِيعِ وَخَصِيمٍ وَنَزِيعٍ وَقَدِ جَاءَ خَصْمٌ .
ثاني فَعِيلٌ : ما أَتَى مِنَ الفَعْلِ نحو : حَلِمَ يَحْلُمُ حِلْمًا فهو حَلِيمٌ
وَظَرُفٌ يَظْرُفُ ظَرْفًا وهو ظَرِيفٌ وقالوا : في ضدهِ جَهْلٌ جَهْلًا وَهُوَ جَاهِلٌ
وقالوا : عَالِمٌ وَعَلِمَ يَعْلَمُ وَجَهْلٌ كَحَرْدٍ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ فهذا ارتفاعٌ
في الفعلِ واتضاعٌ وقالوا : عَالِمٌ وَفَقِيهٌ وَهُوَ فَاقِيهٌ والمصدرُ فَاقَهٌ .
وقالوا : اللَّابِبُ واللَّابِيَةُ ولَابِيبٌ كما قالوا : اللُّؤْمُ واللَّامَةُ ولِئِيمٌ وقالوا
: فَهْمٌ يَفْهَمُ فَهْمًا وَهُوَ فَهْمٌ وَنَقِيهٌ يَنْقِيهُ نَقِيهًا وَهُوَ نَقِيهٌ وقالوا :
الفَهَامَةُ وَنَاقَةٌ وَلَبِيقٌ .
وَحَذَقَ يَحْذِقُ حَذْقًا وَرَفُوقٌ يَرْفُوقُ رَفُوقًا وَهُوَ رَفِيقٌ وقالوا :